روسيا لا تعتزم إجراء محادثات مع الحكومة الجديدة في الوقت الحالي.. والصين تبدي استعدادها

زعيم طالبان يتعهد بتطوير العلاقات مع الجيران وكل دول العالم ضمن إطار الشريعة

على حين تواصل حركة طالبان مساعيها لكسب الود الدولي، أعلنت روسيا أنها لا تعتزم إجراء محادثات في الوقت الحالي مع الحكومة الأفغانية الجديدة، بينما أبدت الصين استعدادها لمواصلة الاتصالات مع قادة حكومة طالبان، واصفة تشكيلها بـ«الخطوة الضرورية»، في حين أعدت إيران أن أولويتها استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان.

وبحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، قال زعيم طالبان، هبة الله أخوند زاده، في بيان صدر عنه، أمس الأربعاء: «نريد علاقات إيجابية وقوية مع جيراننا وجميع دول العالم، وذلك انطلاقاً من مبدأ الاحترام المتبادل والتعامل الحسن، وستكون علاقاتنا مع الدول مبنية على أساس تحقيق المصالح العليا لأفغانستان، ونحن نلتزم بجميع تلك القوانين والقرارات والمواثيق الدولية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، ولا تناقض قيمنا الوطنية».

وأشار زعيم طالبان إلى أن حركته في المقابل تريد من الدول الأخرى أن تتعاون معها وتقيم معها «علاقات بناءة وقوية وروابط سياسية ودبلوماسية حسنة»، متعهداً بعدم السماح باستخدام أراضي أفغانستان للإضرار بأي بلد آخر، وموضحاً: «رسالتنا لجيراننا ودول المنطقة والعالم هي أن أرض أفغانستان لن تستخدم ضد أي دولة، ونحن نضمن للجميع على ألا يشعروا بأي قلق أو خوف تجاه أفغانستان، ونطلب منهم المعاملة بالمثل».

وطمأن أخوند زاده جميع الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية والمؤسسات الإغاثية والمستثمرين الأجانب على أنهم لن يواجهوا أي مشاكل خلال عملهم داخل أفغانستان، متعهداً بـأن السلطات الجديدة ستبذل «قصارى جهدها من أجل ضمان أمنهم وسلامتهم».

كما تطرق زعيم طالبان في بيانه إلى المسائل الداخلية، مشدداً على أن حكومة تصريف الأعمال الجديدة التي تم تشكيلها مؤخراً ستباشر مهامها عاجلاً، وأن جميع الأشخاص المكلفين «سيبذلون قصارى جهودهم في تطبيق الأحكام الشرعية والقوانين الوضعية في البلد، وسيعملون بكل جد واجتهاد من أجل الحفاظ على حدود أفغانستان وتحقيق المصلحة العامة والرفاهية والازدهار، وإرساء الأمن والسلام الدائمين».

على خط موازٍ، أعلن الكرملين أن روسيا لا تعتزم إجراء محادثات في الوقت الحالي مع الحكومة الجديدة التي أعلنتها حركة طالبان في أفغانستان، مشيراً إلى أن موسكو ستتابع خطوات هذه الحكومة.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للصحفيين أمس الأربعاء: «تجري عبر سفارتنا في كابل الاتصالات الموظوبة لضمان أمن دبلوماسييها وبخصوص مسائل فنية أخرى، وليست لدينا خطط لإجراء أي محادثات أخرى حالياً»، مشيراً إلى أن روسيا كمعظم الدول الأخرى «ستتابع عن كثب تطورات الوضع في أفغانستان والخطوات التي ستتخذها الحكومة الجديدة».

وحذر بيسكوف من أن هناك مخاطر محتملة لدى تواجهها روسيا قادمة من أفغانستان، منها تهريب المخدرات وأنشطة الجماعات الإرهابية.

بدورها أبدت الصين استعدادها لمواصلة الاتصالات مع قادة حكومة طالبان الجديدة في أفغانستان، ووصفت تشكيلها بأنه «خطوة ضرورية» في إعادة الإعمار.

وحسب وكالة «رويترز»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بن، في مؤتمر صحفي في بكين ردا على سؤال ما إذا كانت بكين ستعترف بالحكومة الأفغانية الجديدة التي أعلن عن قادتها أول من أمس الثلاثاء: «إن الصين مستعدة لمواصلة الاتصالات مع الحكومة الجديدة في أفغانستان، والصين تحترم سيادة أفغانستان واستقلالها ووحدة أراضيها».

وأضاف وانغ: «نأمل أن تستمع السلطات الأفغانية الجديدة للناس من جميع الأعراق والفئات، من أجل تلبية تطلعات شعبها وتطلعات المجتمع الدولي».

وفي السياق، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن أولوية إيران هي استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان وتحقيق إرادة ومطالب شعبها، وحسب وكالة «فارس»، قال خطيب زادة في تصريح تلفزيوني أمس حول الاجتماع الافتراضي لدول الست الجارة لأفغانستان: إن هذا الاجتماع عقد إثر الاجتماع الذي عقد قبل عدة أيام للمندوبين الخاصين في شؤون أفغانستان، وأوضح أن جدول الأعمال الرئيس للاجتماع تمحور حول كيفية تحقيق إرادة ومطالب الشعب الأفغاني والوصول إلى أفغانستان آمنة تنعم بالسلام والاستقرار.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية استخدام الأداة العسكرية والتدخل الأجنبي تكراراً لخطأ تكرر عدة مرات في تاريخ أفغانستان المعاصر ويجب على الجميع الالتزام بالحوار كمبدأ أصيل وينبغي على الدول الجارة المساعدة كي لا يحدث التدخل الأجنبي.

وعقد بعد ظهر أمس الأربعاء، الاجتماع الافتراضي لوزراء خارجية الدول الست الجارة لأفغانستان، وشارك فيه إيران والصين وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمنستان، بهدف دراسة أحدث تطورات الأوضاع في هذا البلد.

وكالات

عنصر من مقاتلي حركة طالبان على سيارة تقوم بدورية حول ساحة مسعود في كابل (أ ف ب)

استكلندا تجدد التزامها بإجراء استفتاء حول الاستقلال عن بريطانيا

جددت رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستورجون التزامها بإجراء استفتاء جديد حول استقلال المقاطعة البريطانية قبل نهاية عام ٢٠٢٣ رغم المعارضة القوية من لندن.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن ستورجون زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي قولها لأعضاء البرلمان المحلي إن «الهدف هو إجراء استفتاء لتقرير المصير لاسكتلندا في النصف الأول من ولاية المجلس التشريعي وقبل نهاية عام ٢٠٢٣ إذا سمحت ظروف وباء كورونا بذلك» مشيرة إلى أنه يجب اتباع خيارات ستحدد شكل الاقتصاد والمجتمع لعقود مقبلة.

ويعارض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون هذا الاستفتاء، مشيراً إلى أن مثل هذه المشاورات لا يمكن أن تحدث سوى مرة واحدة خلال كل جيل.

وأجرى استفتاء حول استقلال اسكتلندا عام ٢٠١٤ صوت خلاله ٥٥ بالمئة من الناخبين لمصلحة البقاء ضمن المملكة المتحدة لكن بعد أسبوع من الاستفتاء الأول، يعتقد أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غير المعطيات ولاسيما أن الاسكتلنديين عارضوا الخروج بنسبة ٦٦ بالمئة من الأصوات.

وكالات

تدريبات روسية في جزر الكوريل بمشاركة أكثر من ٥٠٠ عسكري

بوتين يعرب عن تعازيه بوفاة وزير الطوارئ: خسارة كبيرة

وزير الطوارئ الروسي المتوفى يفغيني زينيتشيف (أ ف ب)

أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن تعازيه بوفاة وزير الطوارئ الروسي، يفغيني زينيتشيف، الذي لقي مصرعه أمس الأربعاء، أثناء محاولته إنقاذ شخص آخر، خلال تدريبات.

في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن أكثر من ٥٠٠ جندي، و٥٠ وحدة من المعدات العسكرية بدأت تدريبات في جزر الكوريل بشرق روسيا.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن الرئيس الروسي بعث برقية تعزية إلى عائلة وأقارب زينيتشيف. فقال: «عبر الرئيس بوتين عن حزنه العميق في وفاة يفغيني زينيتشيف المأساوية، لقد ربطتهم سنوات عديدة من العمل المشترك، هذه خسارة كبيرة، بعد السيد رئيس الجمهورية برقية تعزية إلى الأسرة وأصدقاء الوزير».

أعلنت وزارة الدفاع المدني الروسية في وقت سابق أمس، وفاة الوزير يفغيني زينيتشيف خلال التدريبات، وقالت الوزارة في بيان إن «وزارة الطوارئ الروسية تبلغ بأسف أن يفغيني زينيتشيف توفي بشكل مأساوي أثناء أداء واجبه خلال حضوره تدريبات مشتركة بين الإدارات لحماية منطقة القطب الشمالي من حالات الطوارئ وإنقاذ حياة شخص».

بدورها قالت رئيسة تحرير الوكالة الدولية «روسيا سيغودنيا» و«آر آر»، مارغريتا سيمونيان، في حديثها عن تفاصيل الوفاة المأساوية لوزير الطوارئ: «كان هو والمصور يقفان عند آخر الحافة. انزلق العامل وسقط في الماء، كان هناك ما يكفي من شهود العيان – لم يكن لدى أحد الوقت الكافي لمعرفة ما حدث، عندما اندفع زينيتشيف إلى الماء بعد أن سقط رجل وتمكن من حمل رأس وزير الطوارئ في ١٨ أب ١٩٦٦ في ليننغراد، وتخرج في كلية الاقتصاد وكلية التمويل والائتمان في معهد سانت بطرسبرغ للأعمال والقانون، في عام ٢٠١٣، خضع لإعادة تدريب مهني في الأكاديمية العسكرية لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية.

وفي ١٩٨٤–١٩٨٦ خدم في القوات المسلحة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في الأسطول الشمالي، ومن عام ١٩٨٧–٢٠١٥ عمل في أجهزة أمن الدولة، بمعاهدة عام ١٨٥٥ للتجارة والحدود، في حين أوضحت روسيا موقفها من ذلك أكثر من مرة، وأكدت أن الجزر أصبحت جزءاً من الاتحاد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية، وأن السيادة الروسية عليها، لها صبغة قانونية دولية، ولا شك فيها.

وكالات

مقتل ٤١ سجيناً بعد اندلاع حريق في سجن قرب جاكرتا

لقي ٤١ سجيناً على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات آخرون بجروح بحريق اندلع في سجن قرب العاصمة الأندونيسية جاكرتا، حسبما أعلنته الشرطة الأندونيسية أمس الأربعاء.

وحسب موقع «الماديان»، قال قائد شرطة جاكرتا، فاضل عمران، للصحفيين أن «الحريق اندلع في سجن تانغيرانغ، على تخوم العاصمة فجر اليوم «أمس»، حين كان أغلبية السجناء نياماً، ما أسفر عن مصرع ٤١ نزيلاً وإصابة ثمانية بجروح خطرة و٧٢ آخرين بجروح طفيفة».

مضيفاً «لقد فتشت موقع الحريق، وبناء على الملاحظات الأولية فإن النيران اندلعت جراء احتكاك كهربائي».

وأضاف إن «فرق الإطفاء تمكنت قرابة الساعة الثالثة فجراً، من إطفاء الحريق الذي اندلع في مبنى يضم خصوصاً سجناء مدانين بجرائم تجار بالمخدرات أو تعاطيها».

ونقل المصابون بجروح خطرة إلى مستشفيات في تانغيرانغ، المدينة الواقعة في منطقة جاكرتا، في حين نقل أولئك الذين أصيبوا بجروح طفيفة إلى عيادة قريبة، ولا تزال السلطات تحقق في أسباب الحادث لكن الأدلة الأولية تشير إلى أن الحريق نجم عن احتكاك كهربائي.

وكالات

قوى العدوان السعودي تجدد خرق اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن

شنت قوى العدوان السعودي، أمس الأربعاء، هجوماً واسعاً بمدرية التحيتا في محافظة الحديدة في خرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة. وأكد مصدر عسكري يمني لموقع «المسيرة نت» أن قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية تصدت لهذا الهجوم الذي شنه مرتزقة العدوان على قرية الحيمة والمزارع المجاورة لها وأوقعت خسائر فادحة في صفوف المهاجمين.

ورصدت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة ٢٣٢ خرقاً لقوى العدوان في جبهات المحافظة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وتوصلت الأطراف اليمنية خلال محادثاتها بالسويد في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠١٨ إلى اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتفاهمات بشأن مدينة تعز إلا أن قوى العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم الاتفاق.

في السياق، شنت قوى العدوان السعودي، أمس الأربعاء، ١٥ غارة على محافظة تعز. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن طيران العدوان استهدف بـ١٥ غارة جبل أمان ومحيط مطار تعز في مديرية التعزية، مشيراً إلى أن الطيران حلق بكثافة على علو منخفض في سماء المحافظة.

ويشن النظام السعودي بدعم أميركي عدواناً على اليمن منذ العام ٢٠١٥ أدى إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى معظمهم من المدنيين وتسبب بأسوأ أزمة إنسانية في العالم وفق وصف الأمم المتحدة.

وكالات

الدبيبة: الجيش الليبي منقسم وتعيين وزير دفاع أمر سهل بشرط توافق المؤسسات العسكرية

قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أمس الأربعاء: إن إنهاء الانقسام في الجيش الليبي يكون عبر تعيين وزير للدفاع، مشيراً إلى أن تعيينه أمر سهل ولكن يتوقف على وجود توافق بين المؤسسات العسكرية.

وأكد الدبيبة، في كلمته خلال جلسة استجواب بالبرلمان الليبي: «بالنسبة لوزارة الدفاع فالحالة قائمة ولا أشعر بالارتياح لعدم وجود وزير دفاع»، مضيفاً «ما لم يكن هناك توافق بين كل المؤسسات العسكرية سيكون تعيين وزير الدفاع صعباً».

وحسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك»، تابع الدبيبة: «ولكن إذا وجد توافق بين المؤسسات العسكرية سيكون الأمر بسيطاً»، مضيفاً «الجيش الليبي في حالة انقسام وهي المؤسسة الوحيدة التي لم تتوحد حتى الآن، ونأمل توحيد مؤسسة الجيش».

وأشار الدبيبة إلى أنه «بالنسبة لإخراج المرتزقة... لا يقبل أي ليبي وجود مرتزقة أو أي قوات داخل ليبيا وقد خاطبنا مصر والإمارات وتركيا حول طريقة إخراج المرتزقة من ليبيا».

وفي سياق حديثه، قال الدبيبة، إن حكومته كانت الأكثر حرصاً على توحيد المؤسسات الليبية، ومن بينها مجلس النواب، مؤكداً احترامه المؤسسات وأن مجلس النواب هو السلطة العليا في البلاد.

وأكد الدبيبة، أن عدم إقرار الميزانية عطل كثيراً من المشاريع، مشيراً إلى أن حكومته على استعداد لتقديم أي استفسارات بشأن الأموال التي أنفقت وأوجه الإنفاق.

وقرر مجلس النواب الليبي، في وقت سابق، استدعاء حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة لجلسة استجواب، للمثول أمامه في مقر المجلس في مدينة طبرق.

وقال المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق، أن ذلك يأتي «بناءً على المذكرة التي تقدم بها عدد من السادة أعضاء مجلس النواب المتضمنة عدد من الملاحظات حول أداء الحكومة».

ومنذ آذار الماضي، تسلم المجلس الرئاسي الجديد برئاسة محمد المنفي، وحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مهامه في ليبيا؛ وذلك وفق خطة توصل إليها منتدى الحوار الليبي، برعاية الأمم المتحدة، لإدارة شؤون البلاد، والتحضير لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وأنهى انتخاب السلطة المؤقتة انقساماً في ليبيا، منذ العام ٢٠١٥، بين الشرق، مقر البرلمان المنتخب المدعوم من الجيش الوطني الليبي، وبين الغرب مقر حكومة الوفاق.

وكالات

موسكو قلقة من عدم إحراز تقدم في التعاون بين وكالة الطاقة الذرية وإيران

طهران: لا حاجة لوجود الأجانب في المنطقة وإسرائيل قد تنوي الانتحار خوفاً من الموت

قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني يتفقد جزيرة طنب الكبرى (عن الانترنت)

أكد قائد سلاح البحرية بالحرس الثوري الإيراني الأدميرال علي رضا تنكسيري، أن حفظ الأمن في منطقة الخليج ليس بحاجة إلى وجود القوات الأجنبية، بينما رأى القائد العام للجيش الإيراني اللواء سيد عبد الرحيم موسوي، أن «إسرائيل قد تكون أدركت قرب زوالها، وربما تنوي الانتحار خوفاً من الموت».

من جانب آخر، أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عن أمل بلاده ألا يعقد الغرب الموقف بشأن عملية استئناف خطة العمل الشاملة للاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة «خمسة زائد واحد»، داعياً جميع الأطراف للابتعاد عن الانفعال.

وخلال تفقده القوات الإيرانية في جزيرة طنب الكبرى، التي تعتبر إحدى الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الإمارات ولقائه المقاتلين والقادة في الجزيرة قال الأدميرال تنكسيري: أنتم أمل الشعب الإيراني وشعبنا فخور بكم، أنتم المحاربون الغيارى، لديكم اليوم مهمة حساسة ومهمة للغاية تتمثل في حراسة حدود الجمهورية الإسلامية.

وحسبما ذكرت وكالة «فارس»، شدد تنكسيري على ترسيخ الفضائل الأخلاقية، بما في ذلك القيم المعنوية والالتزام بمبدأ الولاية والروح الجهادية والثورية لدى المقاتلين. قائلاً: كل ما نفعله يجب أن يكون لرضا الله وفي سبيل الله تعالى، وكلما زاد إيماننا بالقدرة الإلهية وانتقلنا من حدود الثقة بالنفس إلى حدود الإيمان بالله، كنا على طريق النجاح الإلهي، ثم تصبح نتيجة كل أعمالنا ذات صبغة إلهية ويصبح عملنا خالداً.

وأكد الأدميرال تنكسيري أن الأعداء باتوا عاجزين ويائسين في مواجهة الثورة الإسلامية، مضيفاً: الثورة الإسلامية بتوجهات حكيمة من مرشد الثورة الإسلامية في إيران الإمام علي الخامنئي، اتخذت خطوات كبيرة لتحقيق الحضارة الإسلامية الجديدة، وفي هذا السياق، قامت القوات البحرية للحرس الثوري بصياغة إجراءات إستراتيجية ومهمة لتصبح قوة بحرية على مستوى الثورة الإسلامية.

وأضاف: في هذا الصدد وفي العام الماضي وبفضل الله والإجراءات الجهادية والثورية لكوادر بحرية الحرس الثوري، وخلال ست مراحل، تمت إضافة وتحديث جميع أنواع المعدات القتالية والعملياتية تكنيكية على التصدي إلى عمليات الإنزال، وجرى نشر نحو ٥٠ وحدة من المعدات العسكرية الخاصة هناك.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، ذكرت مصادر عسكرية مشاركة في التدريبات أن طائرات مسيرة تقوم باستطلاع المكان في إطار التمرين العسكري، قبل أن تقوم وحدات المدفعية بتوجيه ضربات مركزة لأهداف سطحية تحاكي سفن الإنزال الصغيرة لعدو افتراضي.

وقالت المنطقة العسكرية الشرقية إن أطقم دبابات T-72B وأطقم المدافع الذاتية الدفع، ستقوم في المرحلة الأخيرة من التمرين بإطلاق الذخيرة الحية على أهداف تحاكي القوى العاملة والمعدات المدرعة الخفيفة لعدو افتراضي.

وتدعي اليابان بأن جزر كوريل الأربع إيتوروب، وكوناشير، وشيكوتان، وهابومادي، تعود ملكيتها لها، مستشهدة بمعاهدة عام ١٨٥٥ للتجارة والحدود، في حين أوضحت روسيا موقفها من ذلك أكثر من مرة، وأكدت أن الجزر أصبحت جزءاً من الاتحاد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية، وأن السيادة الروسية عليها، لها صبغة قانونية دولية، ولا شك فيها.

وكالات

الوطن
صوت الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مائية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

رسول: داعش يحاول زرع الفتنة في العراق ولن نتيح له الفرصة

صالح: الانتخابات المقبلة استحقاق كبير ومؤثر في المنطقة بأكملها

قال رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، إن الانتخابات استحقاق عراقي كبير، وستكون لها تبعاتٌ وتأثيرات في كل المنطقة، بينما أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي حسن كريم الكعبي أنها تأتي في سياق التداول الديمقراطي للسلطة، داعياً الدول الصديقة إلى مراقبتها.

يأتي ذلك على حين، تستمر العمليات الأمنية على كامل المساحة العراقية في سبيل تأمين العملية الانتخابية المقبلة، وملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي.

وقال صالح في كلمة له خلال اجتماع مع رئيس وأعضاء مفوضية الانتخابات والمبعوثة الأممية جينين بلاسخارت: إن «الانتخابات المقبلة مفصلية، لكونها تأتي بعد حراك شعبي وإجماع وطني واسع على تصحيح المسارات وتحقيق إصلاحات جذرية»، مبيناً أن «هذه الانتخابات استحقاق عراقي كبير، وستكون لها تبعاتٌ وتأثيرات في كل المنطقة».

وتابع صالح: إن «ضمان المشاركة الواسعة يجب أن يكون أولوية قصوى، لتكون الانتخابات المسار السلمي الحقيقي للتغيير وإصلاح الأوضاع»، مثمناً «جهود مفوضية الانتخابات لتنظيم الانتخابات، وجهود الفريق الأممي وتعاونه مع المفوضية».

على خط موازٍ، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي حسن كريم الكعبي، أن العالم يشهد تحديات خطيرة تهدد الأمن والسلم العالميين، فيما دعا دول العالم أجمع لتركيز جهودها للتصدي إلى الخطاب الإرهابي ومواجهة التطرف والتعصب والعنف.

وقال المكتب الإعلامي للكعبي: إنه ترأس وفد مجلس النواب العراقي، للمشاركة في المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات بالتعاون مع البرلمان النمساوي واتحاد البرلمان الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا».

وحسبما ذكرت وكالة «واع»، قال الكعبي في نص كلمته التي ألقاها في المؤتمر: إن «على البلدان المشاركة مناقشة وتأشير جملة التحديات التي تمر بها دولهم ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص واتخاذ القرارات وإصدار التوصيات اللازمة للارتقاء بالواقع الراهن لكل البلدان».

وأضاف إن «العراق يقترب من موعد انتخابات نيابية مبكرة، المزمع إجراؤها الشهر المقبل بعد الانتهاء من متطلبات إجرائها بكل حيادية ونزاهة، تأكيداً لمبدأ التداول السلمي للسلطة الطريق الذي سلكه الجميع تعبيراً لإرادة الجماهير، وإيماناً بالنهج الديمقراطي»، داعياً «البلدان الصديقة إلى المشاركة في مراقبة هذه الانتخابات».

أمنياً، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، أمس الأربعاء، عن وضع خطط جديدة في مناطق جنوب كركوك وخاصة منطقة الرشاد، بينما أشار إلى أن عصابات داعش الإرهابية منكسرة وتحاول تحقيق نصر إعلامي.

وقال رسول: إن «عصابات داعش الإرهابية تحاول أن تستغل الوضع الراهن والإقبال على الانتخابات في محاولتها زرع الفتنة بين مكونات الشعب، ولاسيما في محافظة كركوك التي تتمتع بتعدد القوميات».

وأضاف: إن «القائد العام للقوات المسلحة، وجه في اجتماع طارئ للأمن الوطني، بأهمية الاستمرار بعمليات الملاحقة لعصابات داعش الإرهابية وعدم إعطائهم فرصة للقيام بأي عمل إرهابي».

وأشار إلى أن «عصابات داعش الإرهابية، تعاني بشكل كبير وهي منكسرة وتحاول تحقيق نصر إعلامي»، مبيناً، أن «حادثة الرشاد لن تمر من دون عقاب صارم، والقوات المسلحة لديها خطط جديدة ضمن مناطق جنوب كركوك خاصة منطقة الرشاد».

وأكد، أن «القيادة العسكرية تعمل على تأمين الانتخابات، حيث وضعت خطة دقيقة تضمن الحرية والسلامة للعملية الانتخابية».

وكشف الناطق باسم القائد العام، للقوات المسلحة في ٦ أيلول الحالي، عن خطط استراتيجية لتأمين المناطق الفاصلة بين ثلاث محافظات، بينما أشار إلى أن الخرق الأمني في كركوك لن يمر من دون عقاب.

وأعلن العراق في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش، بعد نحو ٣ سنوات ونصف السنة من الهجمات من التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما أسماها «الخلافة الإسلامية».

وكالات

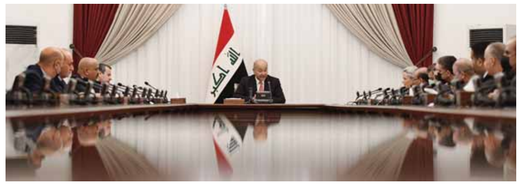

رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح خلال اجتماعه مع رئيس وأعضاء مفوضية الانتخابات والمبعوثة الأممية جينين بلاسخارت (عن الانترنت)

«الحركة الأسيرة» في السجون الإسرائيلية تعلن النفير العام

رام الله: حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة أسرى «جلبوع» وذويهم

حمّلت وزارة الخارجية الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأذرعها المختلفة، المسؤولية كاملة عن حياة الأسرى الستة الذين تمكنوا من الفرار من سجن «جلبوع»، على حين أعلنت «الحركة الأسيرة» الفلسطينية النفير العام احتجاجاً على تصاعد ممارسات الاحتلال القمعية التي عقبت الحادثة.

وأدانت الخارجية في بيان صحفي، أمس الأربعاء، حملة القمع والتنكيل وعمليات التصعيد الوحشي التي تمارسها دولة الاحتلال ومصلحة إدارة سجونها بحق الأسرى كافة الذين جرى نقلهم إلى سجون أخرى، بما في ذلك اقتحامات السجون، وأقسامها، والاعتداء على الأسرى، والتضييق عليهم، عبر تنقلات تعسفية وعمليات عزل فردية وجماعية، ومحاربتهم في كمية الغذاء، والماء، التي يمنحها القانون الدولي لهم، كجزء لا يتجزأ من الحقوقات الجماعية التي اعتاد الاحتلال ارتكابها ضد شعبنا.

وأشارت إلى أن عقلية الاحتلال الاستعمارية العنصرية التي تعمل وتتعامل مع أسرى هي ذاتها التي تستبيح المدن والبلدات والقرى والمخيمات، وتنكل بالمواطنين بشكل مستمر، في عملية متصاعدة نشهد في هذه الأيام أحد أشكالها: بحجة البحث عن الأسرى الستة.

وأكدت أنها تتابع تداعيات ما يجري باهتمام بالغ على المستويات كافة، وفي مقدمتها حقوق شعبنا في الحرية والكرامة والعيش الكريم، وتحميل الاحتلال وقف انتهاكاته وإستهدافه لأسرى الحرية، وتحمل المسؤولية عن أي خطر يهدد حياتهم.

وتمكن ٦ أسرى فلسطينيين من الفرار من سجن جلبوع الإسرائيلي، فجر الإثنين الماضي، باستخدام نفق قاموا بحفره على مدى أشهر.

إلى ذلك، اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالات

القوات الإسرائيلية تقتحم قرية الناعورة وتعتقل ثلاثة شبان منها (عن الانترنت)

«وحدات القمع التابعة لإدارة السجون الإسرائيلية نفذت، هجمة شرسة باستخدام الغاز ضد أسرى القسم ٣ في سجن جلبوع».

وأشار المكتب إلى أن توتراً شديداً يسود السجن حتى التحقيق، وذلك بعد فرار ٦ أسرى فلسطينيين من هذا السجن عبر نفق.

وفي السياق ذاته، شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلية، فجر أمس الأربعاء، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة في محافظة جنين، وأصابت فتى بعيار ناري في الرأس، واعتقلت ستة مواطنين بينهم الفارين الأسرى «جلبوع» الستة، ومدمت مجمعاً للدركيات، وجرفت حقولاً واقتلعت أشجار زيتون.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم أسرى محررون وأقرباء لأسرى «جلبوع» الستة، وذلك خلال عمليات دهم وتفتيش في بلدتي عرابة ويعبد.

وذكر شهود عيان بـ«وفا»، أن جيش الاحتلال دفع بتعزيزات عسكرية إلى منطقة يعبد جنوب غرب جنين، حيث قامت حافلات بإنزال عشرات الجنود المعززين بالكلاب البوليسية في قرى طورة، والطرم، وأم دار، وسيل يعبد.

وفرضت السلطات الإسرائيلية إجراءات عقابية على الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وشمل ذلك نقل بعض الأسرى من سجن جلبوع إلى سجن النقب.

كما شملت الإجراءات العقابية، التي اتخذتها إسرائيل، إلغاء المحطات التلفزيونية في كل أقسام سجن جلبوع، إضافة إلى إحالة عدد من قيادات أسرى الجهاد الإسلامي إلى التحقيق.

ويطالب «نادي الأسير» المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بحماية الأسرى الفلسطينيين.

وأفاد «الخليل» بأن مستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالات

أميركا والعالم

هل الانعزالية الأميركية هي الحل؟

دينا دخل الله

يبدو أن الظروف التي تمر بها أميركا مؤخراً بسبب الانسحاب المثير للجدل من أفغانستان أدى إلى ظهور الأفكار الانعزالية من جديد. أفكار كان قد طرحها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لكنه واجه انتقادات كثيرة بسببها وخصوصاً من الليبراليين الديمقراطيين، ويبدو أيضاً أن الكثير من الأميركيين وجدوا في هذا الفكر حلاً لمشاكلهم التي استمرت منذ بداية الحرب الباردة، لكن هل الفكر الانعزالي هو الحل لما تعاني منه الولايات المتحدة من تخبط على صعيد السياسة الخارجية؟

سؤال طرح في الصحف الأميركية خاصة بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس جو بايدن قبل نحو أسبوع لإعلان انتهاء الانسحاب الأميركي من أفغانستان، صحيفة «بوليتيكو» كتبت أن «في خطاب بايدن رسالة مخفية لأن الرئيس تحدث بلغة لم يستخدمها رئيس منذ بداية الحرب الباردة في خمسينيات القرن الماضي، لم يتحدث بايدن كالمعتاد عن دور أميركا ومسؤوليتها العالمية، بل ركز على الضريبة الكبيرة المادية والبشرية، التي تدفعها البلاد في محاولاتها لخلق الديمقراطية في العالم».

لعل أكثر ما يلفت الانتباه في الخطاب أن بايدن ظهر كأنه بدأ يؤمن باعتقاد يدور في الأروقة الإيديولوجية الأميركية وهو أن دور أميركا الدولي كان مبالغاً فيه، وأصبح هذا الاعتقاد يشكل تياراً قوياً في الداخل الأميركي منذ نحو عقد من الزمان.

وهذا الاعتقاد كان واحداً من أهم الرسائل غير المرحب بها في حملة ترامب الانتخابية لعام ٢٠١٦، وظهر هذا التيار جلياً عندما انتقدت إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن لتورطها في حرب العراق في الانتخابات النصفية للكونغرس عام ٢٠٠٦، وظهر أيضاً عندما فاز باراك أوباما في الانتخابات التمهيدية بدلاً من هيلاري كلينتون التي صوتت مع الحرب على العراق ٢٠٠٣، وظهر في خطاب بايدن عندما قال: «علينا أن نخرج من أفغانستان وعلينا أن نتعلم من هذه المغامرة غير المحسوبة».

لكن مع هذا التوجه يطرح سؤال أكثر تعقيداً ماذا ستفعل أميركا بترسانتها العسكرية الهائلة المنتشرة حول العالم؟

قبل أن يقرر الرئيس الأميركي أو غيره إنهاء حروبهم وتدخلاتهم في العالم عليهم أولاً أن يقرروا ماذا سيفعلون بآلة العسكرية الأميركية الهائلة والتي عادة ما يكون انتشارها في العالم مرتبطاً بالأمن القومي الأميركي، وربما يكون بايدن قد مهد الطريق لإعادة